



The Impact of the Efficiency of Accounting Information Systems Users on the Effectiveness of Accounting Information Systems: An Applied Study on the National Commercial Bank

Khayriyah A. Ghareer

Accounting Department, Faculty of Economics, University of Zawia, Libya

Email: khayriyahghareer@gmail.com

Received: 04/07/2025 | Accepted: 18/07/2025 | Published: 31/12/2025 DOI: 10.26629/uzjes.2025.36

ABSTRACT:

The study aimed to measure the impact of users' competence in accounting information systems (AIS) on the effectiveness of these systems in Libyan commercial banks, with a particular focus on the National Commercial Bank – Zawiya branch. The research was divided into two parts: a theoretical part that established the conceptual framework through a review of relevant literature and previous studies, and a field-based part aimed at testing the study's hypotheses using a questionnaire. A simplified questionnaire was designed to examine the relationship between the competence of AIS users and the effectiveness of the systems. It was distributed to a sample of 60 accountants working at the targeted bank. The collected data were analyzed using regression analysis and the t-test. The results revealed a statistically significant relationship between the competence of accounting information systems users and the effectiveness of these systems, highlighting the critical role of human factors in enhancing AIS performance within the banking sector.

Keywords: User efficiency, knowledge, skills, accounting information system effectiveness .

أثر كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية على فعالية نظم المعلومات
المحاسبية: دراسة تطبيقية على المصرف التجاري الوطني

خيرية المختار محمد غريير

قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ليبيا

Email: khayriyahghareer@gmail.com



المخلص:

هدفت الدراسة إلى قياس أثر كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم الدراسة على شقين، الشق النظري لتأصيل موضوع الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، والشق الميداني لاختبار فروض الدراسة وذلك من خلال قائمة استبيان صممت لتجميع البيانات الأولية من عينة الدراسة، وتم تصميم قائمة الاستبيان بشكل مبسط ومختصر والتي تتمثل في أثر كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، حيث تم توزيع (60) استبانة على عينة من المحاسبين العاملين في المصرف التجاري الوطني الزاوية، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار واختبار (t)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

الكلمات المفتاحية: كفاءة المستخدم، المعرفة، المهارات، فعالية نظام المعلومات المحاسبية.

المقدمة:

أصبحت نظم المعلومات المحاسبية كنظام أساسي في المنظمة وجزءاً مهماً من عمل الإدارة، حيث يهدف إلى توفير المعلومات التي يحتاجها أصحاب المصلحة، وبعبارة أخرى يقوم نظام المعلومات المحاسبية بمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية وتوزيعها على الأطراف المستفيدة، وبالتالي يعتبر مصدراً أساسياً تعتمد عليه المنظمة في تدعيم خططها وتسيير عملياتها، حيث تعد نظم المعلومات حجر الزاوية في الآونة الأخيرة في إصلاحات القطاع المالي التي تهدف إلى زيادة سرعة وموثوقية العمليات المالية وتقديم الخدمات ورفع مستوى الأداء، لذا أصبح لزاماً على المصارف الليبية أن تسعى بخطوات متسارعة نحو تطوير جودة الخدمات المصرفية المقدمة، حتى تستطيع النهوض إلى مستوى التحديات التي تواجه العمل المصرفي، ولكي تتمتع المصارف الليبية بميزة نسبية في مجال جودة الخدمات المصرفية في ظل التطورات الحاصلة في الساحة المصرفية الدولية، لذا يتطلب الأمر من المصارف الليبية الكثير من الجهد المنظم لرفع كفاءتها وقدرتها التنافسية من خلال تحسين أداء أنظمة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي، وحيث أن نظام المعلومات المحاسبية يعتمد على مجموعة من الموارد منها المورد البشري

والمعدات الأخرى المصممة بطريقة تسمح بمعالجة البيانات المالية والبيانات الأخرى وتحويلها إلى معلومات محاسبية تفيد صناع القرار، وان كفاءة هذه الموارد تؤثر على جودة نظام المعلومات المحاسبي بصفة عامة ، ولعل من أهم هذه الموارد التي تؤثر على جودة نظام المعلومات المحاسبي هي تدني كفاءة العنصر البشري كما أشارت العديد من الدراسات لذلك منها على سبيل المثال (Haleem ، Teng،2018)،(zadeh، 2011)، حيث تعتمد كفاءة العنصر البشري على مزيج من الخصائص التي يمتلكها الشخص مثل المعرفة والمهارات والقدرات والتي تستخدم لتحسين الأداء داخل النظام المحاسبي، وبالتالي انتاج معلومات ذات جودة تساعد متخذي القرار في اتخاذ قرارات صائبة.

مشكلة الدراسة:

إن التطور التكنولوجي وثورة المعلومات التي يشهدها العالم والانفتاح التجاري والاقتصادي الكبير في العالم، أوجب على المصارف التجارية مواكبة هذه التطورات هذا من جهة، ووجود البيئة التنافسية التي يشهدها قطاع المصارف من جهة أخرى، وخاصة في خضم عالم اليوم الذي يعتمد بشكل متزايد على تكنولوجيا المعلومات، تحتاج كل منظمة إلى نظام معلومات محاسبية فعال، وكاستراتيجية عمل يجب دعم نظام المعلومات المحاسبية، وبما أن نظام المعلومات يعتمد على مجموعة من الموارد من أهمها وجود موظفين أكفاء، بعبارة أخرى، بدون وجود مستخدم كفؤ من المستحيل أن يكون لديك نظام معلومات محاسبي فعال، وأثبتت العديد من الدراسات ان كفاءة المستخدم لها تأثير كبير على فعالية نجاح نظام المعلومات المحاسبية منها مثلا دراسة Teng ، Haleem،(2018) التي أجريت في مصارف سريلانكا، ودراسة Sutela ، Putra (2021) والتي أثبتت أن كفاءة المستخدم من أهم العوامل المؤثرة على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في مصارف اندونيسيا، ودراسة (Jessica And Mirtha ، 2020) و التي توصلت إلى ان مستخدمي أنظمة المعلومات المحاسبية يشكلون محورا أساسيا فيما يتعلق بفاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية، لان المستخدمين لأنظمة المعلومات يعرفون المزيد من المشاكل التي تحدث في هذا المجال، أما بالنسبة للبيئة اللبئية فقد توصلت مجموعة دراسات منها على سبيل المثال دراسة (الأبيض واخرون،2020) إلى أن كفاءة العاملين (المستخدمين) من أهم الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية في المصارف اللبئية، و دراسة (أوبكر،2022) حيث أوصت بضرورة العمل على عقد دورات تدريبية للعاملين وبمختلف الإدارات في مجال نظم المعلومات المحاسبية بهدف زيادة قدرتهم على تطوير تلك النظم، لتطوير الخدمات المصرفية المقدمة، وأيضا دراسة (الشريف،2018) والتي توصلت إلى أن

تأثير مشاركة المحاسبين العاملين في المصارف التجارية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية قد أثر على نجاح وزيادة كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في مرحلة التطبيق، ومن هنا جاءت الحاجة لضرورة معرفة تأثير كفاءة المستخدمين على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الليبية، (دراسة حالة المصرف التجاري الوطني) وبالتالي فان مشكلة الدراسة تتمحور في السؤال الرئيس التالي :-

هل تؤثر كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني؟

الأسئلة الفرعية:

1. هل تؤثر المهارات التقنية لمستخدم النظام على فعالية نظم المعلومات المحاسبية؟
2. هل تؤثر المهارات المحاسبية لمستخدم النظام على فعالية نظم المعلومات المحاسبية؟
3. هل تؤثر الخبرة العملية لمستخدم النظام على فعالية نظم المعلومات المحاسبية؟
4. هل تؤثر المهارات التحليلية لمستخدم النظام على فعالية نظم المعلومات المحاسبية؟
5. هل يؤثر الاستعداد للتعلم لمستخدم النظام على فعالية نظم المعلومات المحاسبية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى قياس مستوى كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها على فعالية النظام المحاسبي للمصرف التجاري الوطني بالزاوية.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على أثر المهارات التقنية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية على فعالية هذه النظم.
2. تحليل دور المهارات المحاسبية للمستخدمين في دعم وتفعيل كفاءة نظم المعلومات المحاسبية.
3. قياس أثر الخبرة العملية للمستخدمين على أداء نظم المعلومات المحاسبية.
4. دراسة مدى تأثير القدرات التحليلية للمستخدمين في تحسين أداء وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية.
5. تقييم أثر استعداد المستخدمين للتعلم والتطوير المستمر على تحسين فعالية نظم المعلومات المحاسبية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب نظرية وعملية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. تسهم الدراسة في سد فجوة معرفية تتعلق بمدى تأثير كفاءة المستخدمين على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، خصوصاً في البيئة الليبية، التي لا تزال تعاني من محدودية البحوث التطبيقية في هذا المجال.

2. تواكب هذه الدراسة الاتجاهات الحديثة التي تؤكد أن نجاح أي نظام معلومات لا يعتمد فقط على البنية التكنولوجية، بل يتوقف بدرجة كبيرة على كفاءة العنصر البشري القائم على تشغيله.
3. تسليط الضوء على دور العنصر البشري في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، ومساعدة المصارف في تحسين فعالية نظم المعلومات المحاسبية من خلال تطوير استراتيجيات تدريب وتطوير مناسبة لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية.
4. تعد الدراسة ذات أهمية تطبيقية مباشرة، حيث تستهدف أحد المصارف التجارية الكبرى في ليبيا (المصرف التجاري الوطني)، مما يساعد في تطوير آليات عمل واقعية تدعم أدائه المؤسسي.

فرضيات الدراسة

تقتضى الدراسة الفرضيات التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات التقنية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات المحاسبية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث الخبرة العملية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات التحليلية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.
5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث الاستعداد للتعليم على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم الاطلاع على الدراسات التي كتبت حول موضوع الدراسة هذا كمصادر ثانوية للدراسة، أما المصادر الأولية فتمثلت في تصميم استبانة وتوزيعها لجمع البيانات المناسبة لهدف الدراسة كما استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، والوصول إلى أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

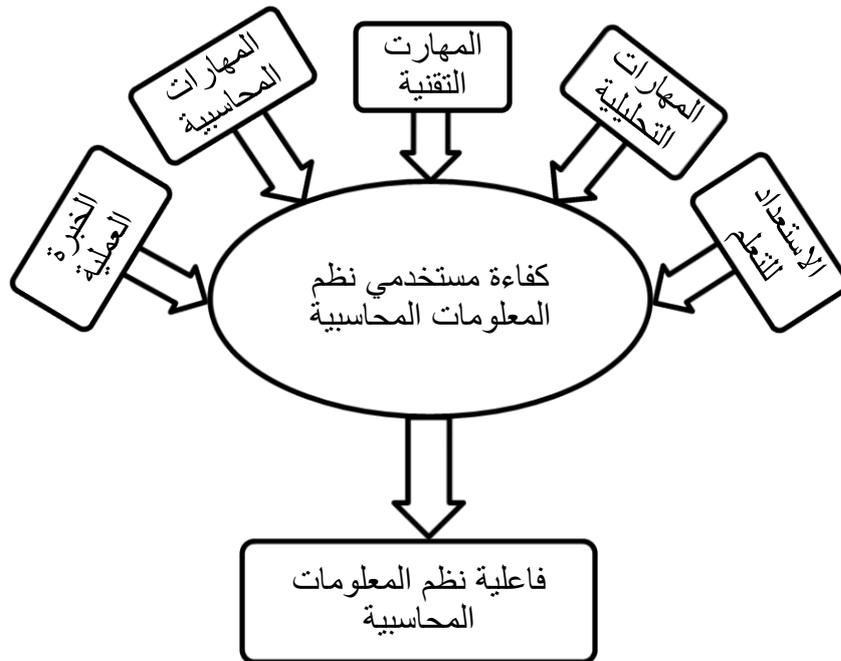
مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة المصرف التجاري الوطني الزاوية. عينة الدراسة: العاملون في المصرف من مديرين ومساعدتهم ورؤساء أقسام ومراجعين داخليين والموظفين في المصرف التجاري الوطني الزاوية.

حدود ونطاق الدراسة

1. الحدود الموضوعية: ستتناول الدراسة أثر كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.
2. الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة على العاملين في المصرف التجاري الوطني الزاوية.
3. الحدود المكانية: ستقتصر الدراسة على المصرف التجاري الزاوية.

نموذج الدراسة:

حيث ان المتغير التابع يتأثر بالتغيرات التي تطرأ على المتغير المستقل، فإن المتغير المستقل في هذه الدراسة يتمثل في كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية، ويتكون من خمسة أبعاد فرعية هي: (المهارات التقنية، والمهارات المحاسبية، الخبرة العملية، المهارات التحليلية، والاستعداد للتعلم)، بينما يتمثل المتغير التابع في فاعلية نظام المعلومات المحاسبية، فكلما زادت كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية زادت فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي تكون العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية.



شكل رقم (1): شكل توضيحي للعلاقة بين المتغيرات.

الدراسات السابقة:

يمثل الحديث عن نظم المعلومات وجودتها وفعاليتها وتأثير المستخدمين فيها مساحة واسعة من اهتمامات عموم المختصين والباحثين في هذا المجال، فقد تناولت العديد من الدراسات نظم المعلومات بالبحث والدراسة، فمن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة (أوبكر، 2022) بعنوان **مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الليبية في تلبية متطلبات عمليات الرقابة.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الليبية دراسة حالة مصرف التجارة والتنمية، في تلبية متطلبات الرقابة، حيث تم توزيع (70) استبانة واستخدمت البرنامج الاحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخدمت الدراسة أيضا المنهج الاستقرائي لسرد الدراسات السابقة لتغطية موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية توفر تقارير رقابية عن أداء المستويات الإدارية المختلفة في الوقت المناسب، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على عقد دورات تدريبية للعاملين وبمختلف الإدارات في مجال نظم المعلومات المحاسبية بهدف زيادة قدرتهم على تطوير تلك النظم، لتطوير الخدمات المصرفية المقدمة.

دراسة الأبييض وعبد الله (2019) بعنوان **الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على جودة الخدمات المصرفية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس.**

هدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة في المصارف التجارية الليبية وأثرها على جودة الخدمات المصرفية من خلال معرفة مدى توفر البنية التحتية التي تتناسب مع طبيعة عمل هذه النظم وكذلك التعرف على الصعوبات الرئيسية التي أثرت على جودة الخدمات المصرفية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج التحليلي والاعتماد على أسلوب العينة الطبقية النسبية، وذلك من خلال استمارات استبيان وزعت على عينة الدراسة وتجميعها ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج SPSS، ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي تم التوصل إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه عمل أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية داخل المصارف التجارية وتكمن في ضعف كفاءة العاملين بتلك المصارف بالرغم من وجود البنية التحتية المناسبة.

دراسة الشريف 2018 بعنوان **(أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على نجاح أداء هذه النظم)**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور وأهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية الليبية ومعرفة أهمية مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل ومرحلة التصميم ومرحلة التطبيق لهذه النظم. كما تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أداء نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية الليبية من خلال تطبيق أهم المتغيرات التي تعالج هذا الجانب، حيث تم توزيع (180) استبانة على عينة من المحاسبين العاملين في المصارف التجارية الليبية. وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار واختبار (ت). وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج. وبناء على ذلك صاغ الباحث مجموعة من التوصيات والتي سوف تظهر في نهاية البحث. وخلصت الدراسة إلى أن تأثير مشاركة المحاسبين الليبيين العاملين في المصارف التجارية في تطوير نظم المحاسبة المحوسبة قد أثر على نجاح نظم المحاسبة المحوسبة في مرحلة التطبيق فقط، على عكس مشاركتهم في مرحلة التخطيط والتحليل ومرحلة التصميم والتي وفقاً لنتائج هذه الدراسة ليس لها أي تأثير على نجاح هذه النظم.

دراسة فضل واخرون، (2021)، مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الليبية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الليبية في توفير المعلومات المحاسبية الملائمة للإدارة لأداء وظائفها، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي في تحليل بيانات الدراسة، وحددت مجتمع الدراسة في إدارات المصارف للحصول على المعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة من خلال صحيفة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: ان نظم المعلومات في المصارف توفر مجموعة من المؤشرات الرقابية التي تستخدمها إدارة المصارف في الكشف عن الانحرافات وتحليل أسبابها، كما أوصت الدراسة المصارف بضرورة الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية في عملياتها المتكونة من التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

دراسة أحمد (2012) تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العاملة في ليبيا.

هدفت هذه الدراسة لتقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العاملة في ليبيا، من حيث الدقة والسرعة في استخراج المعلومة، حيث تم توزيع الاستبانة على المصارف التجارية في عدد من المدن الليبية، وتجميعها ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج SPSS، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: ان الانظمة المحاسبية في المصارف الليبية تلبي احتياجات المستخدمين من حيث السرعة والدقة، وقدم الباحث مجموعة توصيات منها اعداد برامج تدريبية طويلة الاجل لتطوير الموظفين داخل المصارف، وذلك لمواكبة كل ما هو جديد في مجال نظم المعلومات المحاسبية.

دراسة (Dharma and others 2024) بعنوان:

Quality of accounting information systems through information technology and user efficiency.

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات وكفاءة المستخدمين على جودة وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية حيث شملت الدراسة 47 منظمة حكومية في أندونيسيا، وتم اختبار الفرضيات وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها: إن كفاءة المستخدم تعزز بشكل كبير من جودة أنظمة المعلومات المحاسبية، في حين ان تأثير تكنولوجيا المعلومات ضئيل مقارنة بكفاءة المستخدمين، وان هذه المنظمات الحكومية تركز على تعزيز كفاءة موظفيها في استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى بذل جهود مستمرة من خلال المنظمات الحكومية في أندونيسيا لتكييف تكنولوجيا المعلومات لتلبية الاحتياجات المتطورة للمستخدمين.

دراسة (Kuntadi, Anggraini 2023) بعنوان

Pengaruh Kompetensi Pengguna, dan Pengendalian Internal terhadap Kualitas Sistem Informasi Akuntansi.

هدفت الدراسة لتحديد تأثير كفاءة المستخدم والرقابة الداخلية على جودة نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الإسلامية في باوندج في إندونيسيا، وتم جمع البيانات عن طريق توزيع 98 استبانة على العاملين في قسم المحاسبة من مديري العمليات والموظفين، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات التي تم جمعها وأشارت نتائج الدراسة إلى ان كفاءة المستخدمين تؤثر بشكل كبير على جودة نظم المعلومات المحاسبية.

دراسة (Putra, Sutela 2021) بعنوان:

Factors Affecting Accounting Information System Performance: Empirical Study at Head Office of a Local Bank in Bali Indonesia

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على أداء نظم المعلومات المحاسبية، بما في ذلك الالتزام التنظيمي، والكفاءة الفنية الشخصية، والتدريب والتعليم، بالإضافة إلى تطور تكنولوجيا المعلومات. شمل مجتمع الدراسة جميع موظفي المقر الرئيسي لمصرف محلي في بالي، إندونيسيا. وُحدت العينة بطريقة العينة القصدية، بواقع 127 موظفًا. جُمعت البيانات باستخدام أسلوب الاستبيان. أما أسلوب التحليل المُستخدم فهو تحليل الانحدار الخطي المتعدد. أظهرت النتائج أن متغير الالتزام التنظيمي كان له تأثير إيجابي على أداء نظام المعلومات المحاسبية؛ وأن الكفاءات الفنية الشخصية لها تأثير إيجابي على أداء

نظام المعلومات المحاسبية؛ وأن التدريب والتعليم لهما تأثير إيجابي على أداء نظام المعلومات المحاسبية؛ وأن تطور تكنولوجيا المعلومات له تأثير إيجابي على أداء نظام المعلومات المحاسبية.

دراسة Purwanto (2023)، بعنوان:

The influences of user capability, internal control, and information technology on the quality of accounting information systems in conventional commercial banks.

هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرات المستخدمين وتأثيرها في تحسين جودة تشغيل أنظمة المعلومات. وقد استخدم البحث منهجية المسح الكمي من خلال توزيع استبيانات على البنوك التجارية التقليدية في جاوة الغربية. واستخدم البحث بيانات أولية لعينة الدراسة، والتي بلغ عددها 73 شخصًا من 12 مصرفًا، مع تفاصيل عن قسم المحاسبة والمالية. ولاختيار المشاركين، اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة. وتضمنت تقنية تحليل البيانات تحليل نمذجة المعادلات الهيكلية الكاملة (SEM) باستخدام برنامج SPSS وكشفت النتائج عن آثار قدرات المستخدمين على جودة أنظمة المعلومات المحاسبية، والرقابة الداخلية على جودة أنظمة المعلومات المحاسبية، وتأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة أنظمة المعلومات المحاسبية بحجم تأثير متوسط. ومن خلال دعم تكنولوجيا المعلومات، سيصبح هذا البحث دعمًا أساسيًا لتحقيق نظام معلومات محاسبي عالي الجودة.

دراسة (Wayan Ramantha, Hardani 2020) بعنوان:

THE EFFECT OF AGE DIFFERENCES, WORK EXPERIENCE AND EDUCATION LEVELS ON THE EFFECTIVENESS OF USING ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS.

الدراسة بعنوان أثر اختلافات العمر، والخبرة العملية، والمستوى التعليمي على فاعلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية" وهدفت الدراسة إلى تحليل أثر اختلافات العمر، الخبرة العملية، والمستوى التعليمي على فاعلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية لدى موظفي البنوك الريفية (BPR) في منطقة بادونج في اندونيسيا، حيث تم جمع البيانات من عينة مكونة من 96 موظفًا وجمع البيانات من خلال توزيع الاستبيانات والمقابلات استخدمت الدراسة المنهج الكمي بالاعتماد على تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام برنامج SPSS. وتوصلت النتائج إلى أن اختلافات العمر تؤثر سلبًا على فاعلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية، في حين أن كلاً من الخبرة العملية والمستوى التعليمي لهما تأثير إيجابي معنوي، مما يشير إلى أهمية تأهيل الموارد البشرية وتطوير مهاراتهم لضمان الاستخدام الفعال لهذه الأنظمة.

ما يميز هذه الدراسة على الدراسات السابقة

يتبين من الدراسات السابقة انها أجريت في بيئات مختلفة ، وتنوع العوامل والمتغيرات التي تناولتها، وقد أظهرت تلك الدراسات ضرورة الاهتمام بالعوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية مما يساهم في ترشيد القرار وتوفير المعلومات اللازمة للمستخدمين لها، ولعل ما يميز هذه الدراسة انها تركز على حد العوامل المهمة التي تؤثر على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الليبية باعتبارها تشكل جزءا مهما من القطاع المصرفي، فضلا عن ان طبيعة أداء العمل المصرفي يتميز بوجود عمليات محاسبية ومالية أكثر تعقيدا من تلك الموجودة في قطاعات أخرى، وبالتالي فإن هذه الدراسة تتميز بمجتمعها ذو الطبيعة التخصصية من ناحية، وعدم وجود دراسة في البيئة الليبية تبحث في أثر كفاءة المستخدم على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي على حد علم الباحثة.

الإطار النظري

أولاً: نظم المعلومات المحاسبية

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

يعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه مجموعة من الموارد البشرية والمعدات المصممة لتحويل البيانات المالية والبيانات الأخرى إلى معلومات يستخدمها صناع القرار، وعرف أيضا بأنه نظام فرعي من نظم المعلومات الإدارية، يهدف إلى جمع ومعالجة وتخزين البيانات المالية والمحاسبية لإنتاج معلومات مالية دقيقة وموثوقة لدعم القرار.

مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

- أ- المدخلات: مثل الفواتير، وأوامر الشراء، كشوف المرتبات.
- ب- العمليات: تسجيل العمليات، معالجة البيانات، الترحيل للدفاتر.
- ج- المخرجات: القوائم المالية، تقارير الأداء المالي، تقارير التدقيق.
- د- وسائل الرقابة: مثل ضوابط الوصول للبيانات، والتأكد من صحة المعالجات المحاسبية، (بدوي، 2008).

ثانياً: كفاءة المستخدم

تعرف الكفاءة بأنها مجموعة من الخصائص التي يمتلكها الأفراد والتي تمكنهم من أداء مهامهم بفعالية، تشمل الكفاءة المعرفة والمهارات والخبرات والسلوكيات، وتفسر الكفاءة أيضا على انها مزيج من المعرفة والمهارات والخبرات التي تمكن الشخص من إكمال مهام عمله (بشير، 2012).

وتم تعريفها أيضا بانها درجة امتلاك الأفراد للمهارات والمعارف التي تمكنهم من استخدام نظم المعلومات الحاسوبية بفاعلية لتحقيق أهداف المنظمة، وتتكون كفاءة المستخدمين من خمسة عناصر هي:

1. المهارات التقنية

وتتمثل في القدرة على التعامل مع الأنظمة والبرامج الحاسوبية، وعرفت دراسة أجراها كل من (Sotila Tra and 2021) المهارات التقنية بأنها القدرة الفنية الشخصية على تشغيل نظام المعلومات الحاسوبية، بحيث يمكن تشغيل النظام على النحو الأمثل، أي قدرة الشخص على تشغيل نظام لمعالجة البيانات بحيث تصبح معلومات دقيقة وصحيحة وذات جودة وموثوقة لمستخدميها، أي إتقان استخدام الحاسوب والبرمجيات الحاسوبية، والتعامل مع قواعد البيانات والأنظمة الحاسوبية والقدرة على معالجة البيانات بدقة وسرعة، والإلمام بإجراءات الأمن السيبراني لحماية البيانات المالية، وأشارت الدراسة إلى ان الموظفين الذين يتمتعون بقدرات فنية جيدة انه من السهل عليهم تعلم التطورات التكنولوجية وكيفية استخدامها مما يزيد من أداء النظام وفاعليته، ووجدت الدراسة ان القدرة الفنية الشخصية لها تأثير إيجابي ومهم على أداء نظام المعلومات الحاسوبية، وأشارت الدراسة أيضا إلى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة يؤدي إلى زيادة توفر المعلومات واسترجاعها بسرعة بما في ذلك المعلومات الخارجية والمعلومات الداخلية.

ومن اهم النتائج التي توصلت لها دراسة اجراها (Darmayanti and Yadnyana، 2021) ان المهارات التقنية والفنية للمستخدم لها تأثير إيجابي ومهم على أداء نظام المعلومات الحاسوبية في مؤسسات الائتمان في اندونيسيا.

2. المهارات الحاسوبية

هي أساس الكفاءة المهنية وتشير إلى الفهم العميق للمبادئ والمعايير الحاسوبية، مثل القدرة على تسجيل وتبويب وتحليل العمليات المالية، والإلمام بالمعايير الحاسوبية الدولية (مثل IFRS) وإعداد التقارير المالية والتمييز بين أنواع الحسابات والتسويات الجردية، حيث أشارت دراسة أجراها كل من (Anh nijwayna Ho and 2020) على مستخدمي نظم المعلومات في فيتنام ان المعرفة في مجال الحاسبة تعد أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على فاعلية أنظمة المعلومات الحاسوبية، وأكدت الدراسة ان هناك علاقة إيجابية بين المعرفة الحاسوبية وفهم المديرين والمحاسبين وفاعلية نظام المعلومات الحاسوبية، وخلصت الدراسة الى ان المعرفة الحاسوبية للمديرين والمحاسبين تؤثر بشكل كبير على أنظمة المعلومات الحاسوبية في المنظمة، أيضا أكدت دراسة أجراها (Jessica And Mirtha، 2020). الى ان القدرات الحاسوبية لمستخدم نظم المعلومات الحاسوبية لها تأثير كبير على أداء أنظمة المعلومات الحاسوبية.

3. الخبرة العملية

هي الخبرة السابقة في العمل المحاسبي واستخدام الأنظمة، وتعكس عدد سنوات العمل في النظام المحاسبي، وتشمل التعامل اليومي مع النظام في بيئة المصرف، والقدرة على حل المشكلات الفنية أو المحاسبية داخل النظام، ونقل الخبرة للزملاء الجدد الأقل خبرة، وتطوير طرق عمل مختصرة أو أكثر كفاءة من خلال الخبرة التراكمية، وتوصلت دراسة أجراها (zadeh, 2011) ان الخبرة بالعمل بالبرمجيات المالية لها تأثير مباشر على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، وان الاهتمام بالدورات التدريبية على مهارات البرمجيات المالية يزيد بشكل كبير من فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

4. المهارات التحليلية

وهي تشير إلى قدرة المستخدم على تحليل المعلومات واستخلاص نتائج تدعم اتخاذ القرار، وتشمل القدرة على تفسير وتحليل البيانات المالية واكتشاف التغيرات الجوهرية، وإعداد تقارير تحليلية للإدارة والأطراف الخارجية، وربط المعلومات من مصادر مختلفة داخل النظام للحصول على رؤى دقيقة واستخدام أدوات تحليل مثل الجداول المحورية أو المخططات التفاعلية، وتعد المهارات التحليلية واحدة من أهم المهارات للمحاسب المستخدم لنظم المعلومات المحاسبية، حيث يعمل المحاسبون مع كميات كبيرة من المعلومات ويجب عليهم البحث عن الاتجاهات والأنماط ذات الصلة في البيانات، واستخلاص الاستنتاجات المناسبة بناءً على الأرقام المُحللة وتمكن المهارات التحليلية المستخدم من تحديد عدم الكفاءة في العمليات التنظيمية وتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق معالجتها، ويتيح تطوير هذه المهارات في المحاسبة للمحاسبين تمكين إدارة المنظمة من اتخاذ قرارات استراتيجية، مما يحسن الوضع المالي للمنظمة.

5. الاستعداد للتعليم

ان التعليم والتدريب من العوامل المهمة في تنمية الموارد البشرية، وعرف الاستعداد للتعليم بأنه: القابلية لتعلم التحديثات الجديدة في النظم. وهي قدرة المستخدم على تطوير ذاته ومواكبة التغيرات، وتشمل الانفتاح على التدريب واكتساب مهارات جديدة باستمرار، والتفاعل مع التحديثات البرمجية دون تعطيل، والسعي لتحسين الأداء الذاتي باستخدام أدوات حديثة، والاستفادة من الموارد الالكترونية والدورات لتعلم أفضل الممارسات، حيث يمكن لبرنامج التعليم والتدريب لمستخدمي أنظمة المعلومات المحاسبية تحسين جودة مستخدم النظام بحيث يؤثر على أداء أنظمة المعلومات المحاسبية، من خلال عقد برامج التعليم والتدريب يمكن تحسين وتطوير القدرات والمهارات من أجل خلق موارد بشرية ذات جودة عالية، حيث توصلت دراسة

أجراها (Darmayanti and Yadnyana ، 2021) ان التعليم والتدريب للمستخدم لهما تأثير إيجابي ومهم على أداء نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسات الائتمان في اندونيسيا.

وعرف التدريب بأنه عملية يتم إجراؤها لتحسين مهارات المستخدمين (الموظفين) لمواكبة تطبيق التحديثات والتطورات التكنولوجية المتسارعة، ويمكن ان يشمل التدريب أي برنامج يتعلق بتحسين مهارات المستخدمين للنظام، بما في ذلك المهارات العامة والفنية والشخصية وحل المشاكل التي تواجه النظام، ويمكن الحصول على البرامج التدريبية من عدة مصادر مثل التدريب الداخلي والدراسة الذاتية باستخدام الوثائق والمطبوعات وباستخدام البرامج التعليمية، أيضا عن طريق محترفي تدريب أنظمة المعلومات المحاسبية، حيث أشارت دراسة (Anh Ho and nijwayna) (2020)، إلى ان محترفي برامج التدريب على أنظمة المعلومات المحاسبية قد لعبوا أدوار مهمة في تشجيع المنظمات على حوسبة أنظمتها المحاسبية، وبالتالي يمكن القول إن تدريب المستخدم هو السبيل الأمثل لتحقيق أقصى استفادة من نظام المعلومات المحاسبية.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها دراسة أجراها (Darmayanti and Yadnyana ، 2021) ان التعليم والتدريب للمستخدم لهما تأثير إيجابي ومهم على أداء نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسات الائتمان في اندونيسيا.

أيضا ان مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية من المحاسبين يحتاجون إلى فهم مسؤولياتهم في النظام والعلاقة بين عملهم وعمل الآخرين في النظام، لان عدم المسؤولية أو الإهمال من جانب أي شخص في النظام يؤثر على تشغيل النظام، لذلك يجب إجراء التدريب بشكل دوري للتأكد من ان جميع مستخدمي النظام يتقنون استخدام النظام، وتحديث النظام بما يواكب التطورات التكنولوجية لجعل النظام يعمل بسلاسة وتحقيق كفاءة عالية.

ثالثا: فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

مفهوم الفاعلية: يتعلق مفهوم الفاعلية بمدى النجاح في تحقيق أهداف المؤسسة، وهذا يعني ان درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة والتي وجدت أصلا لتحقيق، (أل علي، 25، 2001). كما عرفت الفاعلية بأنها فعل الأشياء الصحيحة، وهي بذلك تتعلق بصحة القرار، ولتحقيق الفاعلية المطلوبة يجب ان تتكامل ثلاثة عوامل رئيسية هي الأفراد والهيكل والمعلومات، وتعرف فاعلية نظم المعلومات بأنها الدرجة التي تحقق بها المنظمة الأهداف التي وضعت هذه النظم من أجلها، ولكي يتصف النظام بالفاعلية

لابد من تحديد احتياجات مستخدمي النظام من المعلومات بدقة، وان يصمم هذا النظام لخدمة تلك الاحتياجات، (فضل الله وآخرون، 79، 2021).

وبالتالي يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية الفاعلة بانها تلك النظم التي تستطيع تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها وهي تقديم المعلومات الملائمة في الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير مباشر وايجابي على قرارات مستخدميها.

معايير قياس فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

أ- جودة المعلومات المنتجة (موثوقية، الملائمة)

الموثوقية (المصدقية): يقصد بهذه الخاصية التأكد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة، وانها تمثل بصدق ما تزعم تمثليه، أي ان المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة، كما ان خاصية المصدقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها. الملائمة يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها، والمعلومات المحاسبية الملائمة هي تلك المعلومات التي توافق أو تطابق احتياجات متخذي القرار في المؤسسة.

ب- القدرة على تلبية احتياجات المستخدمين

يجب أن يوفر النظام المعلومات التي يحتاجها المستخدمون لاتخاذ القرارات، سواء كانوا داخل المنشأة (الإدارة، الموظفين) أو خارجها (المستثمرين، الدائنين، الجهات الحكومية).

ج- التوقيت المناسب للمعلومات

اي أن يتم توفير المعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات، بحيث لا تكون قديمة أو غير ذات صلة.

د- التكلفة

يجب أن تكون تكلفة تشغيل النظام مقبولة وتتناسب مع الفوائد التي يقدمها، أي خفض الوقت والتكاليف المرتبطة بالمعاملات المحاسبية.

هـ- المرونة والتكيف مع التغيير

يجب أن يكون النظام مرناً وقادراً على التكيف مع التغييرات في بيئة العمل والتكنولوجيا.

و- الرقابة الداخلية

يجب أن يوفر النظام آليات للرقابة الداخلية للتأكد من دقة وموثوقية المعلومات، ومنع الأخطاء والاحتيال.

ز- دعم اتخاذ القرارات

أي مساهمة النظام في تحسين عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات اللازمة والتحليلات المناسبة

ح- الاستخدام الفعال للموارد

بمعنى أن يستخدم النظام الموارد المتاحة (البشرية، المادية، التكنولوجية) بكفاءة لتحقيق أهداف المؤسسة.

ط- التقييم المستمر

إجراء تقييم دوري للنظام لتحديد نقاط القوة والضعف، واقتراح التحسينات اللازمة، (سلامي، بالاعور، 2022).

الإطار العملي للدراسة

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الأداة:

اختبر الباحث صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذ الباحث بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 89.2% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 89.2%.

جدول (1): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا).

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المهارات التقنية	4	0.741
المهارات المحاسبية	4	0.719
الخبرة العملية	4	0.784
المهارات التحليلية	4	0.792
الاستعداد للتعلم	4	0.719

0.801	8	فعالية النظام
0.892	28	فقرات الاستبيان

الأساليب الإحصائية المستخدمة

في هذه الدراسة، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المجمعة من عينة البحث. أولاً، تم حساب الإحصاءات الوصفية مثل التكرارات والنسب المئوية مع الرسوم البيانية لغرض وصف خصائص عينة الدراسة، ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلخيص خصائص البيانات وتحديد مستوى التوافق بين إجابات المشاركين حول مختلف المتغيرات المدروسة. كما استخدم اختبار (t) لعينة واحدة لاختبار الفرضيات البحثية، حيث هدف هذا الاختبار إلى تحديد وجود أثر دال إحصائياً لكفاءة مستخدم نظم المعلومات المحاسبية على فعالية نظم المعلومات المحاسبية. وقد تم تحديد مستوى الدلالة عند 0.05، مع التركيز على القيم الاحتمالية لتقرير قبول أو رفض الفرضيات الصفرية. جميع التحليلات الإحصائية أجريت باستخدام برنامج SPSS 27، مما أتاح التعامل الأمثل مع البيانات وضمان دقة النتائج المستخلصة.

عرض النتائج:

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على أثر كفاءة مستخدم نظم المعلومات المحاسبية على فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني، حيث تم تقسيم آلية عرض النتائج كالاتي:

أولاً: وصف خصائص أفراد العينة

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي، الوظيفة، وسنوات الخبرة.

جدول رقم (4): توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي.

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
6.1%	3	شهادة ثانوية أو دبلوم متوسط
20.4%	10	دبلوم عالي
65.3%	32	جامعي
8.2%	4	دراسات عليا
100.0%	49	الإجمالي

يبين جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، حيث كان أغلب الأفراد حاصلين على المؤهل الجامعي بنسبة 65.3%، تلاه الحاصلون على الدبلوم العالي بنسبة 20.4%، فيما كانت نسبة الحاصلين على شهادة ثانوية أو دبلوم متوسط 6.1%، ونسبة الحاصلين على دراسات عليا 8.2%. يعكس هذا التوزيع أن العينة تتمتع بمستوى تعليمي عالٍ نسبياً، مما قد يؤثر إيجابياً على فهمهم واستخدامهم لنظم المعلومات المحاسبية.

جدول رقم (4): توزيع أفراد العينة وفق الوظيفة.

الوظيفة	العدد	النسبة
موظف	18	36.7%
مراجع داخلي	7	14.3%
رئيس قسم	14	28.6%
مساعد مدير	7	14.3%
مدير	3	6.1%
الإجمالي	49	100.0%

يوضح جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة، حيث شكل الموظفون نسبة 36.7% من إجمالي العينة، يليهم رؤساء الأقسام بنسبة 28.6%، أما المراجعون الداخليون ومساعدو المدير فقد شكّل كل منهما نسبة متساوية تبلغ 14.3%، بينما كانت نسبة المديرين 6.1%. يعكس هذا التوزيع تنوعاً وظيفياً في العينة يغطي مستويات إدارية وفنية مختلفة، مما يتيح تمثيلاً واسعاً لوجهات النظر حول نظم المعلومات المحاسبية في المصرف.

جدول رقم (5): توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	4	8.2%
من 6-10 سنوات	9	18.4%
من 11-15 سنة	17	34.7%
أكثر من 15 سنة	19	38.8%
الإجمالي	49	100.0%

يبين جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، حيث كانت نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات تبلغ 8.2%، و18.4% لديهم خبرة تتراوح بين 6 إلى 10 سنوات، بينما شكل أصحاب الخبرة من 11 إلى 15 سنة النسبة الأكبر بواقع 34.7%، وتلاه من لديهم أكثر من 15 سنة خبرة بنسبة 38.8%، يعكس هذا التوزيع أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة عملية متوسطة إلى طويلة، مما يعزز من موثوقية تقييمهم لنظم المعلومات المحاسبية في المصرف.

اختبار مقياس الاستبانة:

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وتم وضع مقياس ترتيبى للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى الأهمية وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج كما هو موضح في الجداول (6،7):

جدول (6): قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي والمتوسط الحسابي.

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط الحسابي	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

جدول (7): مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي.

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	1-1.79
منخفضة	1.80-2.59
متوسطة	2.60-3.39
مرتفعة	3.40-4.19
مرتفعة جدا	4.20-5

ثانياً: عرض نتائج اتفاق أفراد العينة

جدول (8): إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى كفاءة المستخدم من حيث المهارات التقنية.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	القدرة على تشغيل واستخدام نظم المعلومات المحاسبية بسهولة.	4.14	0.500	مرتفعة
2	إدخال البيانات المحاسبية بسرعة ودقة.	4.14	0.677	مرتفعة
3	استرجاع البيانات والتقارير المطلوبة من النظام دون صعوبة.	4.16	0.514	مرتفعة
4	التعامل مع الأعطال أو المشكلات البسيطة في النظام.	3.84	0.624	مرتفعة
	المتوسط العام	4.07	0.378	مرتفعة

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن مستوى كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية من حيث المهارات التقنية في المصرف التجاري الوطني كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام للإجابات (4.07) بانحراف معياري قدره (0.378)، مما يعكس توافقاً كبيراً بين آراء المشاركين. وقد جاءت أعلى القيم في قدرة المستخدمين على استرجاع البيانات والتقارير المطلوبة من النظام دون صعوبة بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.514)، تليها القدرة على تشغيل واستخدام نظم المعلومات المحاسبية بسهولة وكذلك إدخال البيانات المحاسبية بسرعة ودقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي في كل منهما (4.14) بانحراف معياري (0.500) و(0.677) على التوالي. أما القدرة على التعامل مع الأعطال أو المشكلات البسيطة فقد سجلت متوسطاً حسابياً أقل نسبياً بلغ (3.84) بانحراف معياري (0.624)، ومع ذلك ما تزال ضمن مستوى التوافق المرتفع، مما يعكس امتلاك الموظفين لمهارات تقنية جيدة تسهم في تعزيز فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف.

جدول (9): إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى كفاءة المستخدم من حيث المهارات المحاسبية.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	امتلاك معرفة كافية بمبادئ معايير المحاسبة.	3.86	0.736	مرتفعة
2	تحليل العمليات المالية وربطها بالنظام المحاسبي.	3.80	0.763	مرتفعة
3	التحقق من صحة القيود والسجلات المحاسبية المدخلة.	4.16	0.624	مرتفعة
4	إعداد القوائم المالية باستخدام النظام المحاسبي.	4.16	0.553	مرتفعة
	المتوسط العام	3.99	0.431	مرتفعة

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن مستوى كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية من حيث المهارات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام (3.99) بانحراف معياري (0.431)، مما يدل على وجود مستوى جيد من المعرفة المحاسبية لدى المستخدمين. وقد حققت فقرتنا "التحقق من صحة القيود والسجلات المحاسبية المدخلة" و"إعداد القوائم المالية باستخدام النظام المحاسبي" أعلى متوسطين حسابيين بواقع (4.16) لكل منهما، مع انحراف معياري (0.624) و(0.553) على التوالي، وهو ما يعكس تمكّن المستخدمين من أداء مهام محاسبية رئيسية بكفاءة. كما أظهرت الفقرة المتعلقة بامتلاك معرفة كافية بمبادئ معايير المحاسبة متوسطاً حسابياً بلغ (3.86) بانحراف معياري (0.736)، في حين سجلت القدرة على تحليل العمليات المالية وربطها بالنظام المحاسبي متوسطاً حسابياً قدره (3.80) وانحرافاً معيارياً (0.763)، ما يشير إلى وجود تفاوت نسبي في هذه المهارة رغم بقاء التوافق ضمن المستوى المرتفع.

جدول (10): إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى كفاءة المستخدم من حيث الخبرة العملية.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	امتلاك خبرة عملية كافية في استخدام نظم المعلومات المحاسبية.	4.12	0.484	مرتفعة
2	التعامل مع أكثر من نظام محاسبي إلكتروني.	3.96	0.498	مرتفعة
3	القدرة على التعامل مع العمليات المحاسبية المعقدة عبر النظام.	3.61	0.640	مرتفعة
4	المساعدة في تدريب أو مساعدة الزملاء على استخدام النظام.	4.22	0.511	مرتفعة جداً
	المتوسط العام	3.98	0.385	مرتفعة

تشير نتائج الجدول (10) إلى أن مستوى كفاءة المستخدمين من حيث الخبرة العملية في استخدام نظم المعلومات المحاسبية بالمصرف التجاري الوطني كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام للإجابات (3.98) بانحراف معياري (0.385)، ما يعكس توافر خبرات عملية جيدة لدى المستخدمين. وقد جاءت أعلى قيمة في قدرة الأفراد على "المساعدة في تدريب أو مساعدة الزملاء على استخدام النظام" بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.511)، مما يدل على ثقة المستخدمين العالية في مهاراتهم ومشاركتها مع الآخرين. كما أظهرت الفقرة المتعلقة بـ"امتلاك خبرة عملية كافية في استخدام نظم المعلومات المحاسبية" متوسطاً قدره (4.12) بانحراف معياري (0.484)، تليها "التعامل مع أكثر من نظام محاسبي إلكتروني" بمتوسط (3.96) وانحراف معياري (0.498). أما الفقرة المتعلقة بـ"القدرة على التعامل مع العمليات المحاسبية المعقدة عبر

النظام" فقد سجلت أقل متوسط نسبياً بلغ (3.61) بانحراف معياري (0.640)، لكنها لا تزال ضمن مستوى التوافق المرتفع، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز الخبرة في الجوانب المحاسبية الأكثر تعقيداً.

جدول (11): إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى كفاءة المستخدم من حيث المهارات التحليلية.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	تفسير النتائج المالية الصادرة عن النظام.	4.16	0.426	مرتفعة
2	اكتشاف الأخطاء أو الانحرافات في التقارير المالية.	4.06	0.556	مرتفعة
3	استخدام المعلومات المحاسبية لدعم اتخاذ القرار الإداري.	4.18	0.667	مرتفعة
4	مقارنة نتائج التقارير المالية وتحليل الاتجاهات.	4.00	0.707	مرتفعة
	المتوسط العام	4.10	0.402	مرتفعة

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن مستوى كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية من حيث المهارات التحليلية في المصرف التجاري الوطني كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام للإجابات (4.10) بانحراف معياري (0.402)، مما يدل على امتلاك المستخدمين لقدرات تحليلية جيدة في التعامل مع مخرجات النظام. وقد حققت فقرة "استخدام المعلومات المحاسبية لدعم اتخاذ القرار الإداري" أعلى متوسط حسابي بلغ (4.18) بانحراف معياري (0.667)، تلتها فقرة "تفسير النتائج المالية الصادرة عن النظام" بمتوسط (4.16) وانحراف معياري (0.426)، ما يعكس قدرة واضحة على الاستفادة من المعلومات المحاسبية في مجالات التحليل واتخاذ القرار. كما أظهرت فقرة "اكتشاف الأخطاء أو الانحرافات في التقارير المالية" متوسطاً بلغ (4.06) بانحراف معياري (0.556)، فيما سجلت فقرة "مقارنة نتائج التقارير المالية وتحليل الاتجاهات" أقل متوسط نسبياً بلغ (4.00) بانحراف معياري (0.707)، مع بقائها ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى وجود كفاءة تحليلية عامة، وإن كان هناك مجال لتحسين مهارات تحليل الاتجاهات بشكل خاص.

جدول (12): إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى كفاءة المستخدم من حيث الاستعداد للتعلم.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	متابعة التحديثات المتعلقة بأنظمة المعلومات المحاسبية.	4.12	0.526	مرتفعة
2	حضور الدورات التدريبية لتطوير مهارات استخدام النظام.	3.94	0.801	مرتفعة

مرتفعة	0.534	4.08	الاستعداد لتعلم مهارات وتقنيات محاسبية حديثة.	3
مرتفعة	0.517	3.94	مواكبة المستجدات في مجال المحاسبة والتقنيات المالية	4
مرتفعة	0.414	4.02	المتوسط العام	

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن مستوى كفاءة المستخدمين من حيث الاستعداد للتعليم في المصرف التجاري الوطني كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام للإجابات (4.02) بانحراف معياري (0.414)، مما يعكس وجود توجه إيجابي لدى المستخدمين نحو تطوير مهاراتهم ومواكبة التغيرات في مجال نظم المعلومات المحاسبية. وقد سجلت أعلى قيمة في فقرة "متابعة التحديثات المتعلقة بأنظمة المعلومات المحاسبية" بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.526)، تلتها فقرة "الاستعداد لتعلم مهارات وتقنيات محاسبية حديثة" بمتوسط (4.08) وانحراف معياري (0.534)، ما يشير إلى انفتاح المستخدمين على التعلم المستمر. كما حققت كل من فقرتي "حضور الدورات التدريبية لتطوير مهارات استخدام النظام" و"مواكبة المستجدات في مجال المحاسبة والتقنيات المالية" متوسطاً حسابياً متماثلاً بلغ (3.94)، بانحراف معياري (0.801) و(0.517) على التوالي، مما يدل على وجود توافق جيد في الاستعداد للتدريب، رغم بعض التباين في الآراء حول الالتحاق بالدورات التدريبية، وهو ما قد يتطلب مزيداً من التشجيع والتحفيز في هذا الجانب.

جدول (13): إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى فعالية النظام.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	النظام يوفر معلومات دقيقة وموثوقة الأغراض اتخاذ القرار	4.18	0.486	مرتفعة
2	النظام يساعد على تسريع العمليات وتقليل الأخطاء	4.29	0.540	مرتفعة جداً
3	النظام يتكامل بسهولة مع أنظمة مصرفية أخرى مثل الموارد البشرية أو القروض	4.16	0.514	مرتفعة
4	واجهة النظام سهلة الاستخدام ولا تحتاج إلى تدريب طويل	3.71	0.866	مرتفعة
5	النظام يدعم متطلبات العمل في الظروف المختلفة ضغوط، تغييرات تنظيمية.	4.08	0.493	مرتفعة
6	النظام يتمتع بالمرونة الكافية لتحديثه أو تعديله وفقاً لحاجة المصرف	3.90	0.743	مرتفعة
7	يمكن الاعتماد على النظام في إعداد التقارير المالية بكفاءة.	4.04	0.676	مرتفعة
8	يعمل النظام دون أخطاء تقنية تؤثر على دقة البيانات.	3.84	0.590	مرتفعة
	المتوسط العام	4.03	0.405	مرتفعة

تشير نتائج الجدول (13) إلى أن فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة (4.03) بانحراف معياري (0.405)، ما يدل على رضا عام من المستخدمين عن أداء النظام ودوره في دعم العمليات المحاسبية والإدارية. وقد جاءت أعلى قيمة في فقرة "النظام يساعد على تسريع العمليات وتقليل الأخطاء" بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.540)، مما يعكس الأثر الإيجابي للنظام في تعزيز الكفاءة التشغيلية. كما أظهرت فقرات مثل "النظام يوفر معلومات دقيقة وموثوقة لأغراض اتخاذ القرار" و"يتكامل بسهولة مع أنظمة مصرفية أخرى" متوسطات مرتفعة بلغت (4.18) و(4.16) على التوالي، وهو ما يؤكد موثوقية النظام وتكامله. أما أقل متوسط فقد سُجّل في فقرة "واجهت النظام سهولة الاستخدام ولا تحتاج إلى تدريب طويل" بواقع (3.71) مع انحراف معياري مرتفع نسبياً بلغ (0.866)، ما يشير إلى تباين ملحوظ في آراء المستخدمين حول سهولة استخدام الواجهة، وهو ما قد يعكس حاجة بعضهم إلى دعم تدريبي إضافي. كما أظهرت فقرات "مرونة النظام" و"خلوه من الأخطاء التقنية" متوسطات مقبولة بلغت (3.90) و(3.84) على التوالي، مع بقاء جميع الفقرات ضمن درجة التوافق المرتفعة، مما يعكس فعالية شاملة للنظام مع بعض الجوانب التي يمكن تعزيزها.

ثالثاً: اختبار فرضية الدراسة

الفرضية الأولى:

الفرضية الصفريّة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات التقنية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات التقنية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (14): نتائج اختبار كفاءة المستخدم من حيث المهارات التقنية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

المتغير	معامل الانحدار	اختبار t	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد
المهارات التقنية	0.632	5.022	< 0.001	0.591	0.349

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (14) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات التقنية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني. فقد بلغ معامل الانحدار (0.632)، مما يعني أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في المهارات التقنية تقابلها زيادة بمقدار 0.632 في فعالية النظام، وهو تأثير إيجابي ومباشر. كما كانت قيمة اختبار (t) تساوي (5.022) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وبلغ معامل الارتباط (0.591)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة إلى قوية بين المتغيرين، بينما أوضح معامل التحديد (0.349) أن نحو 34.9% من التغير في فعالية نظام المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال كفاءة المستخدم في المهارات التقنية. وبناءً على ذلك، فإن النتائج تدعم وجود أثر معنوي ومهم إحصائياً للمهارات التقنية للمستخدمين في تعزيز فعالية النظام.

الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات المحاسبية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات المحاسبية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (15): نتائج اختبار كفاءة المستخدم من حيث المهارات المحاسبية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

المتغير	معامل الانحدار	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد
المهارات المحاسبية	0.364	2.888	0.006	0.388	0.151

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (15) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات المحاسبية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني. فقد بلغ معامل الانحدار (0.364)، ما يدل على وجود علاقة طردية؛ أي أن تحسن المهارات المحاسبية للمستخدمين يسهم في زيادة فعالية النظام. كما بلغت قيمة اختبار (t) نحو (2.888) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.006)، وهو أقل من 0.05، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول

الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر معنوي. وبلغ معامل الارتباط (0.388) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة بين كفاءة المستخدمين في المهارات المحاسبية وفعالية النظام، في حين بلغ معامل التحديد (0.151)، مما يعني أن المهارات المحاسبية تفسر حوالي 15.1% من التغير في فعالية نظام المعلومات المحاسبية. وعليه، تدعم النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات المحاسبية للمستخدمين وفعالية النظام، وإن كانت بدرجة تأثير أقل مقارنة بتأثير المهارات التقنية.

الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث الخبرة العملية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث الخبرة العملية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (16): نتائج اختبار كفاءة المستخدم من حيث الخبرة العملية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

المتغير	معامل الانحدار	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد
الخبرة العملية	0.342	2.357	0.023	0.325	0.106

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (16) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث الخبرة العملية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني. فقد بلغ معامل الانحدار (0.342)، مما يدل على وجود علاقة طردية، أي أن زيادة الخبرة العملية للمستخدمين تؤدي إلى تحسن في فعالية النظام. كما بلغت قيمة اختبار (t) نحو (2.357) وكانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.023)، وهو أقل من 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر معنوي. وبلغ معامل الارتباط (0.325)، ما يشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة إلى متوسطة بين الخبرة العملية وفعالية النظام، في حين بلغ معامل

التحديد (0.106)، مما يعني أن الخبرة العملية تفسر نحو 10.6% من التغير في فعالية نظام المعلومات الحاسوبية. وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن للخبرة العملية أثرًا دالًا إحصائيًا، وإن كان محدودًا نسبيًا مقارنة بالمهارات التقنية أو الحاسوبية، إلا أنه يظل أحد العوامل المؤثرة في فعالية النظام.

الفرضية الرابعة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات التحليلية على فعالية نظام المعلومات الحاسوبية في المصرف التجاري الوطني.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات التحليلية على فعالية نظام المعلومات الحاسوبية في المصرف التجاري الوطني.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (17): نتائج اختبار كفاءة المستخدم من حيث المهارات التحليلية على فعالية نظام المعلومات الحاسوبية في المصرف التجاري الوطني.

المتغير	معامل الانحدار	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد
المهارات التحليلية	0.416	3.100	0.001	0.412	0.170

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (17) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث المهارات التحليلية على فعالية نظام المعلومات الحاسوبية في المصرف التجاري الوطني. فقد بلغ معامل الانحدار (0.416)، مما يدل على وجود علاقة طردية، حيث إن تحسّن المهارات التحليلية للمستخدمين يسهم في تعزيز فعالية النظام. كما بلغت قيمة اختبار (t) نحو (3.100) وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001)، وهو أقل من 0.01، مما يشير إلى دلالة إحصائية قوية تتيح رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. أما معامل الارتباط فقد بلغ (0.412)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين المهارات التحليلية وفعالية النظام، في حين بلغ معامل التحديد (0.170)، مما يعني أن المهارات التحليلية تفسر نحو 17.0% من التغير في فعالية نظام المعلومات الحاسوبية. وبذلك، تؤكد النتائج أن المهارات التحليلية للمستخدمين تُعد من العوامل المؤثرة بشكل واضح في فاعلية النظام، مما يبرز أهمية تعزيز هذه المهارات لدى العاملين في هذا المجال.

الفرضية الخامسة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث الاستعداد للتعلم على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث الاستعداد للتعلم على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (18): نتائج اختبار كفاءة المستخدم من حيث الاستعداد للتعلم على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني.

المتغير	معامل الانحدار	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد
الاستعداد للتعلم	0.331	2.466	0.017	0.338	0.115

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (18) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة المستخدم من حيث الاستعداد للتعلم على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني. فقد بلغ معامل الانحدار (0.331)، مما يدل على أن زيادة الاستعداد للتعلم ترتبط بزيادة فعالية النظام. كما بلغت قيمة اختبار (t) (2.466) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.017)، وهو أقل من 0.05، مما يسمح برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وبلغ معامل الارتباط (0.338)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة إلى متوسطة بين الاستعداد للتعلم وفعالية النظام، في حين بلغ معامل التحديد (0.115)، مما يعني أن الاستعداد للتعلم يفسر نحو 11.5% من التغير في فعالية نظام المعلومات المحاسبية. وبناءً على ذلك، تدعم النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للتعلم للمستخدمين وفعالية النظام، مع الإشارة إلى أن تأثير هذا العامل أقل نسبياً مقارنةً بعوامل أخرى مثل المهارات التقنية أو التحليلية.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستخدمين نظم المعلومات المحاسبية في المصرف التجاري الوطني يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة عبر مجموعة من الأبعاد، شملت: المهارات التقنية، المهارات المحاسبية، الخبرة

العملية، المهارات التحليلية، والاستعداد للتعلم، وقد انعكس هذا المستوى العالي على فاعلية النظام بشكل إيجابي.

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد الكفاءة وفعالية النظام، حيث تبين أن المهارات التقنية تمثل العامل الأكثر تأثيراً في فاعلية النظام، تليها المهارات التحليلية، ثم المهارات المحاسبية، بينما كان تأثير كل من الخبرة العملية والاستعداد للتعلم معتدلاً، ولكنه لا يزال مؤثراً، ويمكن تلخيص النتائج فيما يلي:

1. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المهارات التقنية للمستخدمين وفعالية نظام المعلومات المحاسبية، مما يعكس أهمية التدريب التقني المستمر.

2. تمثل المهارات التحليلية عنصراً مهماً في تحسين أداء النظام، خاصة في تفسير البيانات المحاسبية واتخاذ القرارات.

3. تلعب المهارات المحاسبية الأساسية دوراً في دعم وظائف النظام المحاسبي وتعزيز مخرجاته.

4. تؤثر الخبرة العملية إيجابياً على فاعلية استخدام النظام، رغم أن هذا التأثير أقل نسبياً من المهارات التقنية والتحليلية.

5. يعد الاستعداد للتعلم عاملاً مهماً على المدى الطويل، حيث يساهم في تقبل التحديثات التكنولوجية والتكيف مع متطلبات النظام.

التوصيات:

1. تعزيز برامج التدريب الفني والتقني لتطوير مهارات المستخدمين التقنية بشكل مستمر.

2. التركيز على رفع مستوى المهارات التحليلية للمستخدمين من خلال ورش عمل متخصصة في تحليل البيانات المالية واستخدام النظام بشكل متقدم.

3. توفير دورات تدريبية متخصصة في الجوانب المحاسبية لتعزيز المهارات المحاسبية لدى المستخدمين.

4. تشجيع اكتساب الخبرات العملية من خلال التنقل بين الأنظمة المختلفة، وإشراك المستخدمين في مهام محاسبية معقدة.

5. تعزيز ثقافة التعلم المستمر لدى الموظفين من خلال تشجيع المشاركة في الدورات التدريبية ومتابعة المستجدات التقنية والمحاسبية.

6. تحسين واجهة النظام للمستخدم وتقديم الدعم الفني المستمر لتسهيل استخدام النظام وتقليل الحاجة إلى التدريب المكثف.

المراجع:

المراجع العربية:

1. بدوي، محمد عباس، المحاسبة المالية مدخل نظم المعلومات، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 2008.
2. الأبيض، شعلة أبوالقاسم وعبدالله، محمد منصور، (2019) الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على جودة الخدمات المصرفية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس، مجلة الجامعي، العدد (29).
3. أبوبكر، خيرية محمد، (مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الليبية في تلبية متطلبات عمليات الرقابة)، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، م 5، ع 2، 2022.
4. سلامي، فاروق، بالاعور، عبد النور، فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات الاتصالات في البيئة الجزائرية في توفير معلومات ذات جودة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية ورقلة، الجزائر، (2022).
5. الشريف، طارق، أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على نجاح أداء هذه النظم، مجلة المكتبة المفتوحة 2018، المجلد 5، ع 11.
6. آل علي، رضا (2001)، وظائف الإدارة المعاصرة، مؤسسة الأوراق للنشر والتوزيع، عمان.
7. فضل الله، عماد عبدالله، الشريف، نبيل، موسى، محمد الطيب، مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الليبية، مجلة جامعة بنغازي العلمية، 2021.
8. أحمد، خالد بشير (2012)، تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المصارف التجارية العاملة في ليبيا، رسالة ماجستير، الاكاديمية الليبية فرع طرابلس، قسم المحاسبة.

المراجع الاجنبية:

1. Jeffrey Dharma, Wayne Y Norwendari, Tut Yasriwidari Olfa Nur Hayani, Quality of accounting information systems through information technology and user efficiency. Department of Accounting, Faculty of Economics, Medan State University, Medan, Indonesia, Journal of Fundamentals (Research Accounting) 271-284 (2024) (2)1.
2. Astria, Halimat Sadiyah Pengaruh Kompetensi Pengguna, dan Pengendalian Internal terhadap Kualitas Sistem Informasi Akuntansi, Volume 3, No.2, 2023.
3. Made Ayu Vikananda Narensi Sutela, Made Pande Dwiana Putra Factors Affecting Accounting Information System Performance Empirical Study at Head Office of a Local Bank in Bali Indonesia, American Journal of Humanities and Social Sciences Research (AJHSSR), Volume 5, Issue 5, Page 5, Volume-5, Issue-5, pp-511-517, (2021).
4. Jessica Andan Y Mirtha, The impact of personal capacity, job training, and user participation on A performance American Journal of Humanities and Social Sciences Research (AJHSSR), Volume 4, Issue 5, p. 1, (2020).

5. Athambawa Haleem, Kevin Low Lock Teng, Impact of User Competency on Accounting Information System Success: Banking Sectors in Sri Lanka. *International Journal of Economics and Financial Issues* (2018), 8(6) 167-17514.
6. Vicky Dzaky Cahaya Putra, Purwanto, The influences of user capability, internal control, and information technology on the quality of accounting information systems in conventional commercial bank. *Enrichment: Journal of Management*, 12, (6), (2023).
7. Heu Thanh Ngwena and Anh Ho Ngwena, 2020 Determinants of Accounting Information Systems Quality: Empirical Evidence from Vietnam, University of National Economics, Vietnam.
8. Hamed D. Haghan zadeh, The impact of human factors on the effectiveness of Accounting Information Systems, Faculty of Accounting Management Sistan and Baluchestan University, Zahdan, Iran, *International Journal of Business Administration*, Volume 2, Issue; 4 November 2, (2011).
9. Ramantha ,Wayan. (2020). The effect of age differences, work experience and education levels on the effectiveness of using accounting information systems. *AJHSSR Journal*, 21.
10. Isti Astria, Elly Halimatusadiah, Nunung Nurhayati, Pengaruh Kompetensi Pengguna, dan Pengendalian Internal terhadap Kualitas Sistem Informasi Akuntansi,2017.
11. Kuntadi, C, Anggraini, N. S, Pengaruh Teknologi Informasi, Pengendalian Internal dan Kompetensi Pengguna terhadap Kualitas Sistem Informasi Akuntansi, Makreju – Manajemen Kreatif, 2023.
12. I N. P. Ayu M. Sutela, Pande D. Putra, Factors Affecting Accounting Information System Performance (Empirical Study at Head Office of a Local Bank in Bali, Indonesia) *American Journal of Humanities and Social Sciences Research (AJHSSR)*,2021.